

## عزرا

كورش يأمر بعودة المسبيين

رجال شعب إسرائيل: <sup>٣</sup> بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان وسبعون. <sup>٤</sup> بنو شفتيا ثلاث مئة واثنان وسبعون. <sup>٥</sup> بنو آرح سبع مئة وخمسة وسبعون. <sup>٦</sup> بنو فحث مواب من بني يشوع ويواب ألفان وثمان مئة واثنا عشر. <sup>٧</sup> بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. <sup>٨</sup> بنو زتو تسع مئة وخمسة وأربعون. <sup>٩</sup> بنو زكاي سبع مئة وستون. <sup>١٠</sup> بنو باني ست مئة واثنان وأربعون. <sup>١١</sup> بنو باباي ست مئة وثلاثة وعشرون. <sup>١٢</sup> بنو عرجد ألف ومئتان واثنان وعشرون. <sup>١٣</sup> بنو أدونيقام ست مئة وستة وستون. <sup>١٤</sup> بنو بغواي ألفان وستة وخمسون. <sup>١٥</sup> بنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون. <sup>١٦</sup> بنو أطيير من يحزقيا ثمانية وتسعون. <sup>١٧</sup> بنو بيصاي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون. <sup>١٨</sup> بنو يوزة مئة واثنا عشر. <sup>١٩</sup> بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون. <sup>٢٠</sup> بنو جبار خمسة وتسعون. <sup>٢١</sup> بنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون. <sup>٢٢</sup> رجال نطوفة ستة وخمسون. <sup>٢٣</sup> رجال عناثوث مئة وثمانية وعشرون. <sup>٢٤</sup> بنو عزموت اثنان وأربعون. <sup>٢٥</sup> بنو قرية عاريم كثيرة وببيروت سبع مئة وثلاثة وأربعون. <sup>٢٦</sup> بنو الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون. <sup>٢٧</sup> رجال خمماس مئة واثنان وعشرون. <sup>٢٨</sup> رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة وعشرون. <sup>٢٩</sup> بنو نبو اثنان وخمسون. <sup>٣٠</sup> بنو مغبيش مئة وستة وخمسون. <sup>٣١</sup> بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون. <sup>٣٢</sup> بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون. <sup>٣٣</sup> بنو لود بنو حاديد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون. <sup>٣٤</sup> بنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون. <sup>٣٥</sup> بنو سناء ثلاثة آلاف وست مئة وثلاثون.

<sup>٣٦</sup> أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون. <sup>٣٧</sup> بنو إميمير ألف واثنان وخمسون. <sup>٣٨</sup> بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة وأربعون. <sup>٣٩</sup> بنو حاريم ألف وسبعة عشر. <sup>٤٠</sup> أما اللاويون: فبنو يشوع وقدمييل من بني هودويا أربعة وسبعون. <sup>٤١</sup> المغنون بنو آساف مئة وثمانية وعشرون. <sup>٤٢</sup> بنو البوايين: بنو شلوم، بنو أطيير، بنو طلمون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوبايا، الجميع مئة وتسعة وثلاثون.

١ وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بعم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداء في كل مملكته وبالكتابة أيضا قائلا: <sup>٢</sup> هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن أبني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا. <sup>٣</sup> من منكم من كل شعبه، ليكن إلهه معه، ويصعد إلى اورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب إله إسرائيل. هو الإله الذي في اورشليم. <sup>٤</sup> وكل من بقي في أحد الأماكن حيث هو متغرب، فليجده أهل مكانه بفضة وبذهب وبأمتعة وببهايم، مع التبرع لبيت الرب الذي في اورشليم.

<sup>٥</sup> فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مع كل من نبه الله روحه، ليصعدوا ليبنوا بيت الرب الذي في اورشليم. <sup>٦</sup> وكل الذين حولهم أعانواهم بأية فضة وبذهب وبأمتعة وببهايم وبثحف، فضلا عن كل ما تبرع به.

<sup>٧</sup> والملك كورش أخرج آية بيت الرب التي أخرجها نبوخذناصر من اورشليم وجعلها في بيت إلهته. <sup>٨</sup> أخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرذاث الخازن، وعدّها لششبصر رئيس يهوذا. <sup>٩</sup> وهذا عددها: ثلاثون طستا من ذهب، وألف طست من فضة، وتسعة وعشرون سكيئا، <sup>١٠</sup> وثلاثون قدحا من ذهب، وأقداح فضة من الرتبة الثانية أربع مئة وعشرة، وألف من آية أخرى. <sup>١١</sup> جميع الآية من الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. الكل أصعده ششبصر عند إصعاد السبي من بابل إلى اورشليم.

قائمة بالعائدين من السبي

٢ وهؤلاء هم بنو الكوزة الصاعدون من سبي المسبيين، الذين سباهم نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل، ورجعوا إلى اورشليم ويهوذا، كل واحد إلى مدينته. <sup>٢</sup> الذين جاءوا مع زبابل، يشوع، نحميا، سرايا، رعلايا، مردخاي، بلشان، مسفار، بغواي، رحوم، بعة. عدد

### إعادة بناء المذبح

٣ ولَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرَ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَسُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفَظُوا عِيدَ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمِ يَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعِ الرَّبِّ. ٦ ابْتَدَأُوا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتَيْنِ وَالنَّجَّارَيْنِ، وَمَاكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

### البدء في إعادة بناء الهيكل

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَسُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَبِقِيَّةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعِ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّيْبِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَسُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْئِيلَ وَبَنِيَهُ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَابِ، وَاللَّاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالضُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَعَتَّقُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَحٍ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ

٤٣ التَّثْنِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ٤٤ بَنُو قِيروسَ، بَنُو سِيْعَهَا، بَنُو فَادُونَ، ٤٥ بَنُو لِبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، ٤٦ بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، ٤٨ بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَزَامَ، ٤٩ بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيَسَايَ، ٥٠ بَنُو أَسَنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ، ٥١ بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرَحُورَ، ٥٢ بَنُو بَصُلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرِشَا، ٥٣ بَنُو بَرَقُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو ثَامِحَ، ٥٤ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

٥٥ بَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوَطَايَ، بَنُو هَسُوفَرْتَ، بَنُو فِرُودَا، ٥٦ بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرَقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ٥٧ بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحَرَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيعُ التَّثْنِيمِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلٍّ مِلْحٍ وَتَلٍّ حَرِشَا، كَرُوبَ، أَدَانَ، إِمِيرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسْلُهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزِلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزِلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ هَؤُلَاءِ فَتَشَوْا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَرُذِلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمْ الثَّرَشَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَفْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. ٦٤ كُلُّ الْجُمُهورِ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ٦٥ فَضَلًّا عَنْ عَبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْتَنِينَ وَالمُعْتَنِيَاتِ مِئَتَانِ. ٦٦ خِيَلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٧ جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالمُعْتُونَ وَالبُوبَاوُونَ وَالتَّثْنِيمُ فِي مُدْنِهِمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ.

الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ .

مقاومة إعادة البناء

فأعلمنا المَلِكُ،<sup>٥</sup> الكيُّ يُفْتَشَ في سِفْرِ أخبارِ آبائِكَ، فتجدَ في سِفْرِ الأخبارِ وتعلمُ أنَّ هذه المدينةَ مدينةٌ عاصيةٌ ومُضِرَّةٌ للملوكِ والبِلادِ، وقد عمِلوا عِصيانًا في وسطها منذُ الأيَّامِ القَدِيمَةِ، لذلك أُخْرِبَتْ هذه المدينةُ.<sup>٦</sup> ونحنُ نعلمُ المَلِكُ أنَّه إذا بُنِيََتْ هذه المدينةُ وأكْمِلَتْ أسوارُها لا يكونُ لكِ عندَ ذلكِ نصيبٌ في عِبرِ النَّهْرِ .

<sup>٧</sup> فأرسلَ المَلِكُ جوابًا: «إلى رَحومِ صاحبِ القِضاءِ وشمشايِ الكاتِبِ وسائرِ رُفقاءِهما السَّاكِنِينَ في السَّامِرَةِ، وباقيِ الذينِ في عِبرِ النَّهْرِ . سلامٌ إلى آخِرِهِ .<sup>٨</sup> الرِّسالةُ التي أرسلتُموها إلينا قد قُرِئَتْ بوضوحٍ أمامي .<sup>٩</sup> وقد خرجَ مِنْ عِنْدِي أمرٌ ففتشوا ووجدَ أنَّ هذه المدينةَ منذُ الأيَّامِ القَدِيمَةِ تقومُ على المُلوكِ، وقد جَرَى فيها تَمَرُّدٌ وعِصيانٌ .<sup>١٠</sup> وقد كانَ مُلوكٌ مُقتَدِرُونَ على أورُشليمَ وتسلَّطوا على جميعِ عِبرِ النَّهْرِ، وقد أعطوا جِزِيَّةً وخِراجًا وخِفارةً .<sup>١١</sup> فالآنَ أخرجوا أمرًا بتوقيفِ أولئكِ الرِّجالِ فلا تُبنىَ هذه المدينةُ حتَّى يصدرَ مِنِّي أمرٌ .<sup>١٢</sup> فاحذروا مِنْ أنَّ تقصروا عن عَمَلِ ذلكِ . لماذا يَكثُرُ الضَّررُ لخسارةِ المُلوكِ؟» .

<sup>١٣</sup> حينئذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسالةُ أرتَحَششتا المَلِكِ أمامَ رَحومِ وشمشايِ الكاتِبِ ورُفقاءِهما ذَهَبوا بسُرعةٍ إلى أورُشليمَ، إلى اليهودِ، وأوقفوهُم بِذِراعِ وقوَّةِ .<sup>١٤</sup> حينئذٍ توقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الذي في أورُشليمَ، وكانَ مُتوقِّفًا إلى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلِكِ داريوسَ مَلِكِ فارسَ .

رسالة تنبأى إلى داريوس

**ه** <sup>١</sup> فتنبأَ النَّبِيانِ حَجِّي النَّبِيُّ وزَكَرِيَّا بنُ عِدوِّ لليهودِ الذينِ في يَهُودا وأورُشليمَ باسمِ إِلهِ إسرائيلَ عليهمَ .<sup>٢</sup> حينئذٍ قامَ زُرْبَابِلُ بنُ شَالْتِيَلِ وَيَشوعُ بنُ يوصاداقَ، وشرَّعا بِنِيانِ بَيْتِ اللَّهِ الذي في أورُشليمَ، ومعهُما أنبياءُ اللَّهِ يُساعدونهُما .<sup>٣</sup> في ذلكِ الزَّمانِ جاءَ إليهِمَ تنبأى والي عِبرِ النَّهْرِ وشَتْرَبوزنايُ ورُفقاؤُهُما وقالوا لَهُمَ هكذا: «مَنْ أَمَرَكُمُ أَنْ تبنوا هذا البَيْتَ وتكَمَّلوا هذا السُّورَ؟» .<sup>٤</sup> حينئذٍ أخبرناهُمُ على هذا المَنوالِ ما هي أسماءُ الرِّجالِ الذينِ يبنونَ هذا البِناءَ .<sup>٥</sup> وكانتِ على شيوخِ اليهودِ عَيْنُ إليهِمَ فلم يوقفوهُمُ حتَّى وصلَ الأمرُ إلى داريوسَ، وحينئذٍ جاؤوا برسالةٍ عن هذا .<sup>٦</sup> صورةُ الرِّسالةِ التي أرسلها تنبأى والي عِبرِ النَّهْرِ وشَتْرَبوزنايُ ورُفقاؤُهُما الأفرسكيَّينَ

**٤** <sup>١</sup> ولَمَّا سَمِعَ أعداءُ يَهُودا وبَنِيامينَ أنَّ بَنِي السَّيِّبِ يَبْنونَ هيكلاً لِلرَّبِّ إِلهِ إسرائيلَ،<sup>٢</sup> تقدَّموا إلى زُرْبَابِلِ ورؤوسِ الآباءِ وقالوا لَهُمَ: «بَنِي مَعَكُمُ لأنَّنا نَظيرُكُم نَطَلُبُ إِلَهُكُمُ، ولهٌ قد ذَبَحنا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدونَ مَلِكِ أشورَ الذي أصعدنا إلى هنا» .<sup>٣</sup> فقالَ لَهُمُ زُرْبَابِلُ وَيَشوعُ وبَقِيَّةُ رؤوسِ آباءِ إسرائيلَ: «ليسَ لَكُمُ ولنا أنَّ بَنِي بَيْتًا لِإِلهِنا، ولكننا نَحْنُ وحدنا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلهِ إسرائيلَ كما أَمَرنا المَلِكُ كورَشُ، مَلِكُ فارسَ» .<sup>٤</sup> وكانَ شَعْبُ الأَرْضِ يُرخونَ أَيديَ شَعْبِ يَهُودا ويُدعرونهُمُ عن البِناءِ .<sup>٥</sup> واستأجروا ضِدَّهُمُ مُشيرينَ لِيُطيلوا مَشورَتَهُمُ كُلَّ أَيَّامِ كورَشَ مَلِكِ فارسَ وحتَّى مُلِكِ داريوسَ مَلِكِ فارسَ .

المقاومة في عهد أحشويرش وأرتحشستا

<sup>٦</sup> وفي مُلِكِ أحشويرشَ، في ابتداءِ مُلِكِهِ، كتبوا شكوىَ على سُكَّانِ يَهُودا وأورُشليمَ .<sup>٧</sup> وفي أَيَّامِ أرتَحَششتا كتبَ بِسلامٍ ومِثْرَداتٍ وطَبِيلٍ وسائرِ رُفقاءِهِمُ إلى أرتَحَششتا مَلِكِ فارسَ . وكتابةُ الرِّسالةِ مَكْتُوبَةٌ بالأرامِيَّةِ ومُترجمةٌ بالأرامِيَّةِ .<sup>٨</sup> رَحومُ صاحبُ القِضاءِ وشمشايُ الكاتِبُ كتبَا رِسالةً ضِدَّ أورُشليمَ إلى أرتَحَششتا المَلِكِ هكذا: <sup>٩</sup> كَتَبَ حينئذٍ رَحومُ صاحبُ القِضاءِ وشمشايُ الكاتِبُ وسائرِ رُفقاءِهما الدِّينِيِّينَ والأفرسكيَّينَ والطَّرْفِلِيِّينَ والأفرسيَّينَ والأركوبيَّينَ والبابليَّينَ والشوشنيَّينَ والدَّهويَّينَ والعيلامِيِّينَ،<sup>١٠</sup> وسائرِ الأُمَمِ الذينِ سبَّاهُمُ أَسْتَفَرُ العَظيمُ الشَّريفُ وأسكَنَهُمُ مُدُنَ السَّامِرَةِ، وسائرِ الذينِ في عِبرِ النَّهْرِ وإلى آخِرِهِ .<sup>١١</sup> هذهِ صورةُ الرِّسالةِ التي أرسلوها إليه، إلى أرتَحَششتا المَلِكِ:

«عبيدُك القومُ الذينِ في عِبرِ النَّهْرِ إلى آخِرِهِ .<sup>١٢</sup> ليعلمَ المَلِكُ أنَّ اليهودَ الذينِ صعدوا مِنْ عِنْدِكَ إلينا قد أتوا إلى أورُشليمَ وبنونَ المدينةَ العاصيةَ الرَّدِيَّةِ، وقد أكملوا أسوارها ورَمَموا أُسُسها .<sup>١٣</sup> ليكنَ الآنَ معلومًا لَدَى المَلِكِ أنَّه إذا بُنِيََتْ هذهِ المدينةُ وأكْمِلَتْ أسوارُها لا يودونَ جِزِيَّةً ولا خِراجًا ولا خِفارةً، فأخيراً تَصُرُّ المُلوكِ .<sup>١٤</sup> والآنَ بما إنَّنا نأكلُ ملحَ دارِ المَلِكِ، ولا يَليقُ بنا أن نَرى ضَررَ المَلِكِ، لذلكِ أرسلنا

الذين في عبر النهر إلى داريوس الملك. <sup>٧</sup> أرسلوا إليه رسالة وكان مكتوبًا فيها هكذا:

«لداريوس الملك كل سلام. <sup>٨</sup> ليكن معلومًا لدى الملك أننا ذهبنا إلى بلاد يهوذا، إلى بيت الإله العظيم، وإذا به يبني بججارة عظيمة، ويوضع خشب في الحيطان. وهذا العمل يعمل بسرعة وينجح في أيديهم. <sup>٩</sup> حينئذ سألنا أولئك الشيوخ وقلنا لهم هكذا: من أمركم ببناء هذا البيت وتكميل هذه الأسوار؟ <sup>١٠</sup> وسألناهم أيضًا عن أسمائهم لتعلمك، وكتبنا أسماء الرجال رؤوسهم. <sup>١١</sup> وبمثل هذا الجواب جاوبوا قائلين: نحن عبيد إله السماء والأرض، وبنينا هذا البيت الذي بُني قبل هذه السنين الكثيرة، وقد بناه ملك عظيم لإسرائيل وأكملهُ. <sup>١٢</sup> ولكن بعد أن أسخط أبأؤنا إله السماء دفعهم ليد نبوخذنصر ملك بابل الكلداني، الذي هدم هذا البيت وسبى الشعب إلى بابل. <sup>١٣</sup> على أنه في السنة الأولى لكورش ملك بابل، أصدر كورش الملك أمرًا ببناء بيت الله هذا. <sup>١٤</sup> حتى إن آتية بيت الله هذا، التي من ذهب وفضة، التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في أورشليم وأتى بها إلى الهيكل الذي في بابل، أخرجها كورش الملك من الهيكل الذي في بابل وأعطيت لواحد اسمه شيشبصر الذي جعله واليًا. <sup>١٥</sup> وقال له: خذ هذه الآتية واذهب واحملها إلى الهيكل الذي في أورشليم، وليبن بيت الله في مكانه. <sup>١٦</sup> حينئذ جاء شيشبصر هذا ووضع أساس بيت الله الذي في أورشليم، ومن ذلك الوقت إلى الآن يبني ولم يكمل. <sup>١٧</sup> والآن إذا حسن عند الملك فليفتش في بيت خزائن الملك الذي هو هناك في بابل: هل كان قد صدر أمر من كورش الملك ببناء بيت الله هذا في أورشليم؟ وليرسل الملك إلينا مرادًا في ذلك».

مرسوم داريوس

٦ حينئذ أمر داريوس الملك ففتشوا في بيت الأسفار حيث كانت الخزائن موضوعة في بابل، <sup>٢</sup> فوجد في أحمتا، في القصر الذي في بلاد مادي، درج مكتوب فيه هكذا: «تذكار». <sup>٣</sup> في السنة الأولى لكورش الملك، أمر كورش الملك من جهة بيت الله في أورشليم: ليبن البيت، المكان الذي يذبحون فيه ذبائح، وتوضع أسسه، ارتفاعه

ستون ذراعًا وعرضه ستون ذراعًا. <sup>٤</sup> بثلاثة صفوف من حجارة عظيمة، وصف من خشب جديد. ولتعد التفقة من بيت الملك. <sup>٥</sup> وأيضًا آتية بيت الله، التي من ذهب وفضة، التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في أورشليم وأتى بها إلى بابل، فلترد وترجع إلى الهيكل الذي في أورشليم إلى مكانها، وتوضع في بيت الله».

٦ «والآن يا تتناي والي عبر النهر وشربوزناي ورفقاء كما الأفرسكيين الذين في عبر النهر، ابتعدوا من هناك. <sup>٧</sup> اتركوا عمل بيت الله هذا. أما والي اليهود وشيوخ اليهود فليبنوا بيت الله هذا في مكانه. <sup>٨</sup> وقد صدر مني أمر بما تعملون مع شيوخ اليهود هؤلاء في بناء بيت الله هذا. فمن مال الملك، من جزية عبر النهر، تعطى التفقة عاجلاً لهؤلاء الرجال حتى لا يبطلوا. <sup>٩</sup> وما يحتاجون إليه من الثيران والكباش والخراف محرقة لإله السماء، وحنطة وملح وخمر وزيت حسب قول الكهنة الذين في أورشليم، لتعط لهم يومًا فيوماً حتى لا يهدأوا <sup>١٠</sup> عن تقريب روائح سرور لإله السماء، والصلاة لأجل حياة الملك وبنيه. <sup>١١</sup> وقد صدر مني أمر أن كل إنسان يعير هذا الكلام تسحب خشبة من بيته ويعلق مصلوبًا عليها، ويجعل بيته مزبلة من أجل هذا. <sup>١٢</sup> والله الذي أسكن اسمه هناك يهلك كل ملك وشعب يمد يده لتغيير أو لهدم بيت الله هذا الذي في أورشليم. أنا داريوس قد أمرت فليفعل عاجلاً».

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣ حينئذ تتناي والي عبر النهر وشربوزناي ورفقاؤهما عملوا عاجلاً حسبما أرسل داريوس الملك. <sup>١٤</sup> وكان شيوخ اليهود يبنون وينجحون حسب نبوة حجي النبي وزكريا بن عدو. فبنوا وأكملوا حسب أمر إله إسرائيل وأمر كورش وداريوس وأرتحشتا ملك فارس. <sup>١٥</sup> وكمل هذا البيت في اليوم الثالث من شهر أذار، في السنة السادسة من ملك داريوس الملك. <sup>١٦</sup> وبنو إسرائيل الكهنة واللاويون وباقي بني السبي دشنوا بيت الله هذا بفرح. <sup>١٧</sup> وقربوا تدشينًا لبيت الله هذا: مئة ثور ومئتي كبش وأربع مئة خروف واثني عشر تيس معزى، ذبيحة خطية عن جميع إسرائيل، حسب عدد أسباط إسرائيل. <sup>١٨</sup> وأقاموا الكهنة في فرقهم واللاويين في أقسامهم

على خدمة الله التي في اورشليم، كما هو مكتوب في سفر موسى.

## الفصح

<sup>١٩</sup> وعمل بنو السبي الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول. <sup>٢٠</sup> لأن الكهنة واللاويين تطهروا جميعاً. كانوا كلهم طاهرين، ودبحوا الفصح لجميع بني السبي وإخوتهم الكهنة ولأنفسهم. <sup>٢١</sup> وأكله بنو إسرائيل الراجعون من السبي مع جميع الذين انفصلوا إليهم من رجاسة أمم الأرض، ليطلبوا الرب إله إسرائيل. <sup>٢٢</sup> وعملوا عيد الفطير سبعة أيام بفرح، لأن الرب فرحهم وحول قلب ملك آشور نحوهم لتقوية أيديهم في عمل بيت الله إله إسرائيل.

## عزرا يأتي إلى اورشليم

٧ وبعد هذه الأمور في ملك ارتحششتا ملك فارس، عزرا بن سرايا بن عزريا بن حلقيا بن سلوم بن صادوق بن أخيطوب <sup>٣</sup> بن أمريا بن عزريا بن ماريوث <sup>٤</sup> بن زرحيا بن عزري بن بقي <sup>٥</sup> بن أيشوع بن فينحاس بن أليازار بن هارون الكاهن الرأس. <sup>٦</sup> عزرا هذا صعد من بابل، وهو كاتب ماهر في شريعة موسى التي أعطاها الرب إله إسرائيل. وأعطاه الملك حسب يد الرب إلهه عليه، كل سؤله. <sup>٧</sup> وصعد معه من بني إسرائيل والكهنة واللاويين والمغنين والبواين والتثنيين إلى اورشليم في السنة السابعة لارتحششتا الملك. <sup>٨</sup> وجاء إلى اورشليم في الشهر الخامس، في السنة السابعة للملك. <sup>٩</sup> لأنه في الشهر الأول ابتدأ يصعد من بابل، وفي أول الشهر الخامس جاء إلى اورشليم حسب يد الله الصالحة عليه. <sup>١٠</sup> لأن عزرا هياً قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها، وليعلم إسرائيل فريضة وقضاء.

## رسالة ارتحششتا الملك إلى عزرا

<sup>١١</sup> وهذه صورة الرسالة التي أعطاها الملك ارتحششتا لعزرا الكاهن الكاتب، كاتب كلام وصايا الرب وفرائضه على إسرائيل:

<sup>١٢</sup> «من ارتحششتا ملك الملوك، إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء الكامل، إلى آخره.

<sup>١٣</sup> قد صدر مني أمر أن كل من أراد في ملكي من شعب

إسرائيل وكهنته واللاويين أن يرجع إلى اورشليم معك فليرجع. <sup>١٤</sup> من أجل أنك مرسل من قبل الملك ومشيريه

السبعة لأجل السؤال عن يهوذا واورشليم حسب شريعة إلهك

التي بيدك، <sup>١٥</sup> ولحمل فضة وذهب تبرع به الملك ومشيروه

لإله إسرائيل الذي في اورشليم مسكنه. <sup>١٦</sup> وكل الفضة

والذهب التي تجد في كل بلاد بابل، مع تبرعات الشعب

والكهنة المتبرعين لبيت إلههم الذي في اورشليم، <sup>١٧</sup> لكي

تشتري عاجلاً بهذه الفضة ثيراناً وكباشاً وخرافاً وتقديماتها

وسكاتها، وتقرّبها على المذبح الذي في بيت إلهكم الذي في

اورشليم. <sup>١٨</sup> ومهما حسن عندك وعند إخوتك أن تعملوه بباقي

الفضة والذهب، فحسب إرادة إلهكم تعملونه. <sup>١٩</sup> والآية التي

تعطى لك لأجل خدمة بيت إلهك فسلمها أمام إله

اورشليم. <sup>٢٠</sup> وباقي احتياج بيت إلهك الذي يتفق لك أن

تعطيه، فأعطه من بيت خزائن الملك. <sup>٢١</sup> ومني أنا ارتحششتا

الملك صدر أمر إلى كل الخزنة الذين في عبر النهر أن كل ما

يطلبه منكم عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء فليعمل

بسرعة، <sup>٢٢</sup> إلى مئة وزنة من الفضة ومئة كراً من الحنطة ومئة

بث من الخمر ومئة بث من الزيت، والملح من دون

تقييد. <sup>٢٣</sup> كل ما أمر به إله السماء فليعمل باجتهاد لبيت إله

السماء، لأنه لماذا يكون غضب على ملك الملك وبنيه؟

<sup>٢٤</sup> وتعلمكم أن جميع الكهنة واللاويين والمغنين والبواين

والتثنيين وخدام بيت الله هذا، لا يؤذن أن يلقى عليهم جزية

أو خراج أو خفارة. <sup>٢٥</sup> أما أنت يا عزرا، فحسب حكمة

إلهك التي بيدك صنع حكماً وقضاء يقضون لجميع الشعب

الذي في عبر النهر من جميع من يعرف شرائع إلهك. والذين

لا يعرفون فعلموهم. <sup>٢٦</sup> وكل من لا يعمل شريعة إلهك

وشريعة الملك، فليقتض عليه عاجلاً إما بالموت أو بالنفي أو

بغرامة المال أو بالحبس».

<sup>٢٧</sup> مبارك الرب إله أبائنا الذي جعل مثل هذا في قلب الملك

لأجل تزيين بيت الرب الذي في اورشليم. <sup>٢٨</sup> وقد بسط عليّ

رحمة أمام الملك ومشيريه وأمام جميع رؤساء الملك

المقتدرين. وأما أنا فقد تشددت حسب يد الرب إلهي عليّ،

وجمعت من إسرائيل رؤساء ليصعدوا معي.

٨ وهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبة الذين صعدوا معي في ملك ارتحششتا الملك من بابل: <sup>٢</sup> من بني فينحاس: جرشوم. من بني إيثامار: دانيال. من بني داود: حطوش. <sup>٣</sup> من بني شكنيا، من بني فرعوش: زكريا، وانتسب معه من الذكور مئة وخمسون. <sup>٤</sup> من بني فحث مواب: أليهوينا بن زرحيا، ومعه مئتان من الذكور. <sup>٥</sup> من بني شكنيا: ابن يحيئيل، ومعه ثلاث مئة من الذكور. <sup>٦</sup> من بني عادين: عابد بن يونانان، ومعه خمسون من الذكور. <sup>٧</sup> من بني عيلام: يشعيا بن عثليا، ومعه سبعون من الذكور. <sup>٨</sup> ومن بني شفتيا: زبديا بن ميخائيل، ومعه ثمانون من الذكور. <sup>٩</sup> من بني يواب: عوبديا بن يحيئيل، ومعه مئتان وثمانية عشر من الذكور. <sup>١٠</sup> ومن بني شلوميث: ابن يوشفيا، ومعه مئة وستون من الذكور. <sup>١١</sup> ومن بني باباي: زكريا بن باباي، ومعه ثمانية وعشرون من الذكور. <sup>١٢</sup> ومن بني عزجد: يوحانان بن هقطان، ومعه مئة وعشرة من الذكور. <sup>١٣</sup> ومن بني أدونيقام الآخرين وهذه أسماؤهم: أيلفلط ويعيئيل وشمعيا، ومعهم ستون من الذكور. <sup>١٤</sup> ومن بني بغواي: عوتاي وزبود، ومعهم سبعون من الذكور.

### الرجوع إلى اورشليم

<sup>١٥</sup> فجمعتهم إلى النهر الجاري إلى أهوا ونزلنا هناك ثلاثة أيام. وتأملت الشعب والكهنة، ولكنني لم أجد أحدا من اللاويين هناك. <sup>١٦</sup> فأرسلت إلى: أليعزر وأريئيل وشمعيا وألناتان وياريب وألناتان وناتان وزكريا ومشلام الرؤوس، وإلى يوياريب وألناتان الفهمين، <sup>١٧</sup> وأرسلتهم إلى إدو الرأس في المكان المسمى كسيفيا، وجعلت في أفواههم كلاما يكلمون به إدو وإخوته الثنين في المكان كسيفيا ليأتوا إلينا بخدام لبيت إلهنا. <sup>١٨</sup> فأتوا إلينا حسب يد الله الصالحة علينا برجل فطن من بني محلي بن لاوي بن إسرائيل وشربيا وبنيه وإخوته ثمانية عشر، <sup>١٩</sup> وحشيبا ومعه يشعيا من بني مراري وإخوته وبنوهم عشرون. <sup>٢٠</sup> ومن الثنين الذين جعلهم داود مع الرؤساء لخدمة اللاويين من الثنين مئتين وعشرين. الجميع تعينوا بأسمائهم. <sup>٢١</sup> وناديت هناك بصوم على نهر أهوا لكي نندلل

أمام إلهنا لتطلب منه طريقا مستقيمة لنا ولأطفالنا ولكل مالنا. <sup>٢٢</sup> لأنني خجلت من أن أطلب من الملك جيشا وفرسا ليوجدونا على العدو في الطريق، لأننا كلنا الملك قائلين: «إن يد إلهنا على كل طالبيه للخير، وصولته وغضبه على كل من يتركه». <sup>٢٣</sup> فضمننا وطلبنا ذلك من إلهنا فاستجاب لنا. <sup>٢٤</sup> وأفرزت من رؤساء الكهنة اثني عشر: شربيا وحشيبا، ومعهما من إخوتهما عشرة. <sup>٢٥</sup> ووزنت لهم الفضة والذهب والآنية، تقدمت بيت إلهنا التي قدمها الملك ومثروه ورؤساؤه وجميع إسرائيل الموجودين، <sup>٢٦</sup> وزنت ليدهم ست مئة وخمسين وزنة من الفضة، ومئة وزنة من آنية الفضة، ومئة وزنة من الذهب، <sup>٢٧</sup> وعشرين قدحا من الذهب ألف درهم، وآنية من نحاس صقيل جيد ثمين كالذهب. <sup>٢٨</sup> وقلت لهم: «أنتم مقدسون للرب، والآنية مقدسة، والفضة والذهب تبرع للرب إله آبائكم. <sup>٢٩</sup> فاسهروا واحفظوها حتى تزوها أمام رؤساء الكهنة واللاويين ورؤساء آباء إسرائيل في اورشليم، في مخادع بيت الرب». <sup>٣٠</sup> فأخذ الكهنة واللاويون وزن الفضة والذهب والآنية ليأتوا بها إلى اورشليم، إلى بيت إلهنا.

<sup>٣١</sup> ثم رحلنا من نهر أهوا في الثاني عشر من الشهر الأول لنذهب إلى اورشليم، وكانت يد إلهنا علينا، فأقذنا من يد العدو والكامن على الطريق. <sup>٣٢</sup> فأتينا إلى اورشليم وأقمنا هناك ثلاثة أيام. <sup>٣٣</sup> وفي اليوم الرابع وزنت الفضة والذهب والآنية في بيت إلهنا على يد مريموث بن أوريا الكاهن، ومعه أليعازر بن فينحاس، ومعهما يوزاباد بن يشوع ونوعديا بن بنوي اللاويان. <sup>٣٤</sup> بالعدد والوزن لكل، وكتب كل الوزن في ذلك الوقت. <sup>٣٥</sup> وبنو السبي القادمون من السبي قربوا محركات إله إسرائيل، اثني عشر ثورا عن كل إسرائيل، وستة وتسعين كبشا وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر تيسا، ذبيحة خطية الجميع محرقة للرب. <sup>٣٦</sup> وأعطوا أوامر الملك لمرابطة الملك وولادة عبر النهر، فأعانوا الشعب وبيت الله.

### صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

٩ ولما كملت هذه تقدمت إلي الرؤساء قائلين: «لم ينفصل شعب إسرائيل والكهنة واللاويون من شعوب الأراضي حسب رجاساتهم، من الكنعانيين والحثيين

## اعتراف الشعب بالخطية

١٠ فلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءَ عَظِيمًا.

١ وأجاب شكنا بن يحيئيل من بني عيلام وقال لعزرا: «إننا قد خننا إلهنا واتخذنا نساء غريبة من شعوب الأرض. ولكن الآن يوجد رجاء لإسرائيل في هذا. ٢ فلنقطع الآن عهدًا مع إلهنا أن نخرج كل النساء والذين ولدوا منهن، حسب مشورة سيدي، والذين يخشون وصية إلهنا، وليعمل حسب الشريعة. ٣ فم فإن عليك الأمر ونحن معك. تشجع وافعل».

٤ فقام عزرا واستحلف رؤساء الكهنة واللاويين وكل إسرائيل أن يعملوا حسب هذا الأمر، فحلفوا. ٥ ثم قام عزرا من أمام بيت الله وذهب إلى مخدع يهوحنان بن ألياشيب. فانطلق إلى هناك وهو لم يأكل خبزًا ولم يشرب ماءً، لأنه كان ينوح بسبب خيانة أهل السبي. ٦ وأطلقوا نداءً في يهوذا وأورشليم إلى جميع بني السبي لكي يجتمعوا إلى أورشليم. ٧ وكل من لا يأتي في ثلاثة أيام حسب مشورة الرؤساء والشيوخ يحرم كل ماله، وهو يفرز من جماعة أهل السبي.

٨ فاجتمع كل رجال يهوذا وبنيامين إلى أورشليم في الثلاثة الأيام، أي في الشهر التاسع، في العشرين من الشهر، وجلس جميع الشعب في ساحة بيت الله مرتعدين من الأمر ومن الأمطار. ٩ فقام عزرا الكاهن وقال لهم: «إنكم قد خنتم واتخذتم نساء غريبة لتزيدوا على إثم إسرائيل. ١٠ فاعترفوا الآن للرب إله آبائكم واعملوا مرضاته، وانصلوا عن شعوب الأرض وعن النساء الغريبة». ١١ فأجاب كل الجماعة وقالوا بصوت عظيم: «كما كلمتنا كذلك نعمل». ١٢ إلا أن الشعب كثير، والوقت وقت أمطار، ولا طاقة لنا على الوقوف في الخارج، والعمل ليس ليوم واحد أو لاثنتين، لأننا قد أكثرنا الذنب في هذا الأمر. ١٣ فليقف رؤسائنا لكل الجماعة. وكل الذين في مدينتنا قد اتخذوا نساء غريبة، فليأتوا في أوقات معينة ومعهم شيوخ مدينتنا ومدينتهم وقضاةها، حتى يرتد عنا حمؤ غضب إلهنا من أجل هذا الأمر». ١٤ ويوناثان بن عسائيل ويحزيا بن تقوة فقط قاما على هذا، ومشلأم وشبتاي اللاوي

والفرزيين واليبوسيين والعموثيين والموآبيين والمصريين والأموريين. ١٥ لأنهم اتخذوا من بناتهم لأنفسهم ولبنيتهم، واختلط الزرع المقدس بشعوب الأراضي. وكانت يد الرؤساء والولاة في هذه الخيانة أولًا. ١٦ فلما سمعت بهذا الأمر مزقت ثيابي وردائي ونثفت شعر رأسي وذقني وجلست متحيرة. ١٧ فاجتمع إلي كل من ارتعد من كلام إله إسرائيل من أجل خيانة المسبيين، وأنا جلست متحيرة إلى مقدمة المساء. ١٨ وعند مقدمة المساء قمت من تذلي، وفي ثيابي وردائي الممزقة جثوت على ركبتي وبسطت يدي إلى الرب إلهي، ١٩ وقلت: «اللهم، إنني أخجل وأخزي من أن أرفع يا إلهي وجهي نحوك، لأن ذنوبنا قد كثرت فوق رؤوسنا، وأثامنا تعاضمت إلى السماء. ٢٠ منذ أيام آبائنا نحن في إثم عظيم إلى هذا اليوم. ولأجل ذنوبنا قد دفعنا نحن وملوكنا وكهنتنا ليد ملوك الأراضي للسيف والسبي والنهب وخزي الوجوه كهذا اليوم. ٢١ والآن، كلحيظة كانت رافة من لدن الرب إلهنا ليقينا لنا نجاة ويعطينا وتدا في مكان قدسه، لئير إلهنا أعيننا ويعطينا حياة قليلة في عبوديتنا. ٢٢ لأننا عبيد نحن، وفي عبوديتنا لم يتركنا إلهنا بل بسط علينا رحمة أمام ملوك فارس، ليعطينا حياة لترفع بيت إلهنا ونقيم خرابته، ويعطينا حائطًا في يهوذا وفي أورشليم. ٢٣ والآن، فماذا نقول يا إلهنا بعد هذا؟ لأننا قد تركنا وصاياك ٢٤ التي أوصيت بها عن يد عبيدك الأنبياء قائلاً: إن الأرض التي تدخلون لتملكوها هي أرض متنجسة بنجاسة شعوب الأراضي، برجاساتهم التي ملأوها بها من جهة إلى جهة بنجاستهم. ٢٥ والآن، فلا تعطوا بناتكم لبنيتهم ولا تأخذوا بناتهم لبنيتكم، ولا تطلبوا سلامتهم وخيرهم إلى الأبد لكي تشددوا وتأكلوا خير الأرض وتورثوا بنيكم إياها إلى الأبد. ٢٦ وبعد كل ما جاء علينا لأجل أعمالنا الرديئة وأثامنا العظيمة، لأنك قد جازيتنا يا إلهنا أقل من أثامنا وأعطيتنا نجاة كهذه، ٢٧ أفنعود ونتعدى وصاياك ونصاهر شعوب هذه الرجاسات؟ أما تسخط علينا حتى تفتينا فلا تكون بقية ولا نجاة؟ ٢٨ أيها الرب إله إسرائيل، أنت بار لأننا بقينا ناجين كهذا اليوم. ها نحن أمامك في أثامنا، لأنه ليس لنا أن ننفذ أمامك من أجل هذا».

وساعداهما. <sup>١٦</sup> وفعل هكذا بنو السبي. وانفصل عزرا الكاهن ورجال رؤوس آباء، حسب بيوت آبائهم، وجميعهم بأسمائهم، وجلسوا في اليوم الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. <sup>١٧</sup> وانتهوا من كل الرجال الذين اتخذوا نساء غريبة في اليوم الأول من الشهر الأول.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

<sup>١٨</sup> فوجد بين بني الكهنة من اتخذ نساء غريبة: فمن بني يشوع بن يوصاداق وإخوته: معشيا وأيعزر وياريب وجدليا. <sup>١٩</sup> وأعطوا أيديهم لإخراج نساءهم مفرجين كبش غنم لأجل إثمهم. <sup>٢٠</sup> ومن بني إميمير: حناني وزبديا. <sup>٢١</sup> ومن بني حاريم: معسيا وإيليا وشمعيا ويحييل وعزريا. <sup>٢٢</sup> ومن بني فشحور: أليوعيناى ومعسيا وإسماعيل ونثنيل ويوزاباد وألعاسة. <sup>٢٣</sup> ومن اللاويين: يوزاباد وشمعي وقلايا، هو قليطا، وفتحيا ويهوذا وأيعزر. <sup>٢٤</sup> ومن المغنين: ألياشيب. ومن البوابين: سلوم وطالم وأوري. <sup>٢٥</sup> ومن إسرائيل من بني فرعوش: رميا ويزيا وملكيا وميامين وألعازار وملكيا

وبنايا. <sup>٢٦</sup> ومن بني عيلام: متنيا وزكريا ويحييل وعبدي ويريموث وإيليا. <sup>٢٧</sup> ومن بني زتو: أليوعيناى وألياشيب ومتنيا ويريموث وزاباد وعزريا. <sup>٢٨</sup> ومن بني باباي: يهوحانان وحنيا وزباى وعثلاى. <sup>٢٩</sup> ومن بني باني: مسلام وملوخ وعدايا وياشوب وشال وراموث. <sup>٣٠</sup> ومن بني فحث موآب: عدنا وكلال وبنايا ومعسيا ومتنيا وبصلئيل وبتوي ومنسى. <sup>٣١</sup> وبنو حاريم: أيعزر ويشيا وملكيا وشمعيا وشمعون <sup>٣٢</sup> وبنيامين وملوخ وشمريا. <sup>٣٣</sup> من بني حشوم: متناى ومثانا وزاباد وأيفلط ويريماي ومنسى وشمعي. <sup>٣٤</sup> من بني باني: معداي وعمرام وأويل <sup>٣٥</sup> وبنايا وبيديا وكلوهي <sup>٣٦</sup> وونيا ومريموث وألياشيب <sup>٣٧</sup> ومتناى وشمعيا وشمعيا <sup>٣٨</sup> وباني وبتوي وشمعي <sup>٣٩</sup> وشلميا ونانان وعدايا <sup>٤٠</sup> ومكندباى وشاشاي وشاراي <sup>٤١</sup> وعزرييل وشلميا وشمريا <sup>٤٢</sup> وشلوم وأمريا ويوسف. <sup>٤٣</sup> من بني نبو: يعييل ومتناى وزاباد وزينا ويدو ويويل وبنايا. <sup>٤٤</sup> كل هؤلاء اتخذوا نساء غريبة ومنهن نساء قد وضعن بين.

ساعداهما. <sup>١٦</sup> وفعل هكذا بنو السبي. وانفصل عزرا الكاهن ورجال رؤوس آباء، حسب بيوت آبائهم، وجميعهم بأسمائهم، وجلسوا في اليوم الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. <sup>١٧</sup> وانتهوا من كل الرجال الذين اتخذوا نساء غريبة في اليوم الأول من الشهر الأول.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

<sup>١٨</sup> فوجد بين بني الكهنة من اتخذ نساء غريبة: فمن بني يشوع بن يوصاداق وإخوته: معشيا وأيعزر وياريب وجدليا. <sup>١٩</sup> وأعطوا أيديهم لإخراج نساءهم مفرجين كبش غنم لأجل إثمهم. <sup>٢٠</sup> ومن بني إميمير: حناني وزبديا. <sup>٢١</sup> ومن بني حاريم: معسيا وإيليا وشمعيا ويحييل وعزريا. <sup>٢٢</sup> ومن بني فشحور: أليوعيناى ومعسيا وإسماعيل ونثنيل ويوزاباد وألعاسة. <sup>٢٣</sup> ومن اللاويين: يوزاباد وشمعي وقلايا، هو قليطا، وفتحيا ويهوذا وأيعزر. <sup>٢٤</sup> ومن المغنين: ألياشيب. ومن البوابين: سلوم وطالم وأوري. <sup>٢٥</sup> ومن إسرائيل من بني فرعوش: رميا ويزيا وملكيا وميامين وألعازار وملكيا